

- ١١٢ -

وأنه ينبغي أن يتوافق للراء أو يترك ، فلا معنى لموقف مشاهد يجد
المسرحية غير معقولة ومع ذلك يبقى في القاعة ليستدفيء ويتظاهر ضدها
ويصفر ويمنع الآخرين من سماعها؛

وأن القليل جداً من الناس هم الذين ينتسبون إلى عصرهم لأنه لا محل لأن
يوجد رائد، ويكنى واحد من هؤلاء الرواد المزعومين ، أى واحد يعبر عن
العصر بالرغم من العصر ، كما يعرج العصر كله من ورائه وهو لا يدري ؛

وأن الحماقة والافتقار إلى الحساسة والشك الروحي تحمى بواكير بلد ما
بجهل قيمتها ؛ إنها بمثابة ثلاجة تحفظ فيها ثمارنا . أما كثرة حب الاستطلاع
والجد والتسامح والتساهل فيجعل الثمار تتناقل من يد إلى يد فيزول عنها وبرها.

وأن الصراع ينعش الفنان ، أما طيبة الجمهور فتخدره ؛

وأنه لا مفر من وجود نوع من جنون العظمة عند الرجل الحر جدا الذي
لا ينتظر جزاء من أى نوع ؛

وأن الشاعر لا يشبه الموتى من حيث أنه يتجول غير منظور بين الأحياء
ولا يكادون يلمحونه إلا غامضا وبعد وفاته ، أى حينما يتبدى الموتى على
هيئة أشباح ؛

وأن الشعر لا يعود واضحا بالنسبة إلى الجميع حين يصبح محمداً
عند البعض ؛

وأن عدم التزام القافية والقواعد الثابتة ابتغاء قواعد أخرى وجدانية
يعود بنا إلى القاعدة الثابتة وإلى القافية بحرص جديد ، وأن الموسيقى والرسم
والنحت والمعمار والرقص والشعر والمسرح ، وربة الشعر التي سميتها؛